

## المحاضرة الرابعة: طرائق بيان الدلالة في المعجم العربي

المادة : علم المعجم والصوت

المرحلة : الثالثة

قسم اللغة العربية / كلية التربية / القرنة

مدرس المادة : د. وسام جمعة المالكي

تعددت طرائق الكشف عن المدخلات في المعجم العربي وكشفها على وفق مسارات التفسير  
الاتية :

١- التغايرية الضدية : نهج مصنفو المعجم العربي الى اعتماد وحدات لغوية تؤشر بيان  
الدلالة وتسهم في كشف معطياتها مثل : ضد ، خلاف ، نقيض ، نحو الغدر : ضد الوفاء  
بالعهد ، الضعف : خلاف القوة وهكذا .

٢- الأحادية : وهو متجه غالبية المعاجم العربية اذ يفسر المصنف الوحدة المدخلة بوحدة  
أخرى ترادفها وتحاول ان تصل بها الى المعنى المدرك في الذهن مثل : شطح في السير  
: تباعد

٣- التعددية : وهو متجه آخر سار عليه المعجميون وهم يضعون الكلمة أمام تعددية اللفظ  
تفسيرا يعين على ائصال مدركاته مثل : السلام : اسم من اسمائه تعالى ، والتسليم :  
التحية عند المسلمين والسلامة : البراءة من العيوب وهكذا .

٤- المجازية : وهو استعمال ضروب المجاز وتطبيقاته وتعدد ألوانه في كشوفات الدلالة  
ويغلب هذا اللون على المعاجم التي اتسمت ببيان وجوه الجوانب المدركة والمتصورة في  
الذهن وهي المعاني الحقيقية التي وضعت في الأصل واستعملت في غير ما وضعت له قال  
الزمخشري : سجع : بيت مسجع وحجلة مسجفة أي مسترة . ومن المجاز أرخى الليل  
سجوفه أي : سدوله

٥- التأصيلية : وهو منحى سار عليه صناع المعجم ممن كانت لهم ثقافة واطلاع على غير العربية من اللغات الأخرى كالفارسية والتركية واليونانية وسواها من اللغات القديمة والحديثة وهم بذلك يؤكدون الجانب التأصيلي للوحدات اللغوية مثل : ( البرق : الحمل فارسي معرب وهو تعريب برّه ) .

٦- السياقية : وهو متجه قدامى القوم ومحدثيهم في تلوين ظروف الاستدلال للوقوف على صحة الدلالة وزيادة ايضاح جوانبها وقد اعتمد المعجم العربي في هذا البيان القران الكريم والحديث والشعر والفنون الادبية الاخرى واعتمد اخرون البيان السببي او التعليلي وكثيرا ما ترى ذلك في معجمي ابن فارس ( المجلد والمقاييس ) جاء في المقاييس ( الساق للانسان انما سميت بذلك لان الماشي ينساق عليها .

٧- التصويرية : وهذا متجه محدثي الصناعة المعجمية اذ يعمدون الى استعمال الصور والرسوم والخرائط والمخططات البيانية لزيادة ايضاح الدلالة وهذا الجانب من التفسير يتمحور مع الجانب الحسي اكثر من الجانب التجريدي .